

المحرر الوجيز

@ 272 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة المجادلة \$.
وهي مدنية بإجماع الا ان النقاش حكى ان قوله تعالى ! 2 2 ! المجادلة 7 مكي وروى أبي
بن كعب ان النبي صلى ا عليه وسلم قال (من قرا سورة المجادلة كتب من حزب ا) .
قوله عز وجل \$ سورة المجادلة 1 - 2 \$.
! 2 ! عبارة عن إدراكه المسموعات على ما هي ما عليه بأكمل وجوه ذلك دون جارحة ولا
محادة ولا تكييف ولا تحديد تعالى ا عن ذلك .
وقرا الجمهور ! 2 2 ! بالبيان وقرا ابن مهيض ! 2 2 ! بالإدغام وفي قراءة ابن مسعود
(قد يسمع ا قول التي) وفيها (وا ا قد يسمع تحاوركما) .
واختلف الناس في اسم التي تجادل فقال قتادة هي خويلة بنت ثعلبة وقيل عن عمر بن الخطاب
أنه قال هي خولة بنت حكيم .
وقال بعض الرواة وابو العالية هي خويلة بنت دليج وقال المهدي وقيل خولة بنت دليج
وقالت عائشة هي خميلة .
وقال ابن إسحاق هي خولة بنت الصامت .
وقال ابن عباس فيها خولة بنت خويلد وقال محمد بن كعب القرظي ومنذر بن سعيد هي خولة
بنت ثعلبة قال ابن سلام (تجادل) معناه تقاتل في القول واصل الجدل القتل واكثر الرواة
على ان الزوج في هذه النازلة أوس بن الصامت او عبادة بن الصامت .
وحكى النقاش وهو في المصنفات حديثا عن سلمة بن صخر البياضي انه ظاهر من امراته أن
واقعتها مدة شهر رمضان فواقعها ليلة فسأل قومه ان يسألوا له رسول ا صلى ا عليه وسلم
فأبوا وهابوا ذلك وعظموا عليه فذهب هو الى رسول ا صلى ا عليه وسلم بنفسه وسأله
واسترشده فنزلت الآية .
وقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم (اتعتق رقبة) فقال له وا ما املك رقبة غير
رقبتي فقال (أتصوم شهرين متتابعين) فقال يا رسول ا وهل أتيت الا في الصوم فقال (
أطعمم ستين مسكينا) فقال لا أجد فأعطاه رسول ا صلى ا عليه وسلم صدقات قومه فكفر بها
فرجع سلمة